

[2402] قرب الله عز وجل من عباده I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقد روي ان بعض الصحابة - [00:00:00](#) قال يا رسول الله ربنا قريب فنناجيه ام بعيد فنناديه؟ فانزل الله هذه الاية نعم الله جل وعلا قريب من عباده مع علوه سبحانه فوق مخلوقاته هو قريب في علوه علي في دنوه - [00:00:20](#) هو قريب يسمع دعاء عباده فليسمعوا سرهم ونجواهم ويعلم ما في انفسهم ولو لم يتكلموا. هو قريب منهم سبحانه وتعالى ولهذا قال جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:00:37](#) اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. نعم قال فاخبر سبحانه انه قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ثم امرهم بالاستجابة له وبالايمان به. كما قال بعضهم فليستجيبوا لي اذا - [00:01:01](#) دعوتهم وليؤمنوا بي اني اجيب دعوتهم. قال قالوا وبهذين السببين تحصل اجابة الدعوة بكمال الطاعة للوحيته وبصحة الايمان بربوبيته. فمن استجاب لربه بامثال امره ونهيه حصل مقصوده من الدعاء او حصل مقصوده من الدعاء - [00:01:18](#) اجيب دعاؤه كما قال تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله ان يستجيبوا لهم. يقال استجاب واستجاب له الله جل وعلا لما اخبر عن قربه من عباده قال فاني قريب - [00:01:38](#) اجيب دعوة الداعي اذا دعان امرهم ان يفعلوا السبب الذي يسبب لهم القبول. نعم. وهو ان يستجيبوا لله بفعل اوامره وترك نواهيه وطاعة امره واجتناب ما نهى عنه سبحانه وتعالى - [00:01:56](#) فان هذا هو السبب الوحيد في حصول المقصود - [00:02:14](#)